

روضة الطالبين وعمدة المفتين

بأ تعالی أو بالطلاق فهل یحنت قولان أظهرهما لا یحنت وممن صحه أبو حامد القاضي والشیخ وابن کج والرويانی وغيرهم وقال ابن سلمة لا حنت قطعاً وقیل الناسی أولى بالحنث من المکره وقیل عکسه وقیل الجاهل أولى بالحنث من الناسی وقال القفال یحنت فی الطلاق دون الیمین وهو ضعیف فالمذهب ما سبق فإذا قلنا لا حنت لمتنحل الیمین علی الأصح ولو حلف لا یدخل الدار طائعا ولا مکرها ولا ناسیا حنت مع الإکراه والنسیان ولو حلف لا یدخل فانقلب فی نومه وحصل فی الدار لم یحنت ولو حمل قهرا وأدخل فقیل قولان کالمکره والمذهب القطع بأنه لا یحنت لأن الیمین علی دخوله ولم یدخل وإنما أدخل ولهذا لا تنحل الیمین والحالة هذه بلا خلاف ولو حمل بغير إذنه لکن قدر علی الامتناع فلم یمتنع لم یحنت علی الصحیح لأنه لم یدخل بل أدخل ولو حمل بأمره حنت كما لو ركب دابة ودخل واعلم أنه لا فرق فی أصل المسألة بین أن یعلق علی فعله أو فعل غیره فإذا وجد بالإکراه أو النسیان ففیه الخلاف هذا هو المذهب وفیه شء سبق فی مسألة الحلف علی مفارقة الغریم ومن صور الفعل جاهلا أن یدخل دارا لا یعرف أنها المحلوف علیها أو حلف لا یسلم علی زید فسلم علیه فی ظلمة ولا یعلم أنه زید فصل حلف لا یسلم علی زید فسلم علی قوم هو فیهم ولم ففی الحنت قولاً حنت الناسی والجاهل وإن علم أنه فیهم